اَطِرْسُكَ وَافٰى اَمْ بَدَتْ طَلْعَةُ الْفَجْرِ

اَمِ الْيُسْرُ جَلّٰى نُوْرُهُ ظُلْمَةَ الْعُسْرِ

وَفِطْرٌ عَقِيْبَ الصَّوْمِ اَمْ بِشْرُ ثَرْوَةٍ

جَلَا غُمَّةَ الْاِفْلَاسِ اَمْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ

وَمُضَوَّعَ الدَّارِيِّ مِنْ جَنَبَاتِهِ

تَنَسَّمْتُ اَمْ نَرَاكِيْ خَلَائِقِكَ الزُّهْرِ

تَضَمَّنَ مِنْ دُرِّ الْعُقُوْلِ لَالِيًا

عَدِيْمَةَ اَثْمَانٍ تُهَجِّنُ بِالدُّرِّ

سَرٰى عَنْ فُؤَادِي الْهَمَّ عِنْدَ وُرُوْدِهِ

وَاَطْلَقَ عَنْ سِجْنِ الضَّنَا مُسْرِعًا اَسْرِيْ

وَزَالَ الْغِشَا عَنْ نَاظِرِ الْعَيْنِ وَانْجَلَى

بِمَافِيْهِ مِنْ مَعْنًى بَلِيْغٍ صَدَا فِكْرِيْ

وَاَهْدٰى اِلٰى رُوْحِيْ حَيٰوةً هَنِيَّةً

اَمِنْتُ بِهَا مِنْ صَفْقَةِ الْبَخْسِ وَالْخُسْرِ

وَصَيَّرْتُهُ لِيْ عُوْذَةً طُوْلَ مُدَّتِيْ

وَوُدَّكَ يَامَوْلَايَ ذُخْرًا لَدٰى حَشْرِيْ

فَلَوْ كَانَ لِيْ فِيْ كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ

لِسَانٌ لَنَادٰى مُعْلِنًا لَكَ بِالشُّكْرِ

وَلَمْ يَقْضِ عُشْرَ الْعُشْرِ عَنْ بَعْضِ مَابِهِ

تَفَضَّلْتَ مِنْ طَوْلٍ وَسِيْعٍ وَمِنْ بِرِّ

جَزَاؤُكَ عِنْدَ اللّٰهِ فِيْمَا فَعَلْتَهُ

جَزِيْلٌ وَعِنْدَ الطَّيِّبِ الْفَاضِلِ الطُّهْرِ